



معالم منهجية في تربية الاطفال

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ومن والاه وبعد
فهذا منهج سهل وبسيط أقدمه لكل مربى مهموم بتنشئة جيل صالح من الناشئة المسلمة بعدما استبدت بهم الجاهلية تلقنهم قيمها وأخلاقها عبر مناهج تواطنوا عليها مع الشيطان لإفساد الأمة أطفالا وشبابا ونساء وشيوخا لإخراج أشباه أو أمساخ للبشر لا هم لهم الا الشهوة فقط .
كما أقدمه لكل أب وأم حريصان على تنشئة أبنائهم التنشئة الإسلامية الصحيحة الراشدة .

وقد راعيت فيه السهولة قدر الإمكان حتى يسهل تطبيقه في واقعنا ، كما ركزت على الجوانب العملية في تطبيق هذا المنهج حيث هي ثمرته ، وهدفه المنشود بعيدا عن الإستغراق في الكلام النظري .
كما حرصت على الإستفادة من التجارب العملية الناجحة في هذا المضمار .
وأسال الله عز وجل التوفيق والسداد لكل مبتغى للخير وأن يرشدنا وياها الى كل خير ، كما أسأله تعالى أن يسد الخلل وجبر النقص ويعفو عن الذلات وأن يرزقنا الإخلاص انه ولى ذلك والقادر عليه .

- هذا المنهج يعتبر للأطفال من سن ٦ - ١٢ سنة (وهى مرحلة الإبتدائية تقريبا) فهى المرحلة العمرية موضع الدراسة .

تمهيد :

أولا : أهداف المنهج :

- ١- تقديم ورقة عمل جاهزة للمربين والدعاة لمساعدتهم فى سعيهم المشكور المأجور لتنشئة أطفال المسلمين تنشئة صالحة تقوم على الكتاب والسنة وعلى الفهم الصحيح لدين الله تعالى .
- ٢- تقديم الإعذار إلى الله تعالى بالعمل على نصرته دينه وسنة نبيه ، والدعوة اليهما وتربية الناشئة المسلمة على ذلك .
- ٣- العمل على تكوين المحاضن التربوية الآمنة السليمة التى تحتاجها الأمة فى هذا العصر بالذات لتنشئة أطفال المسلمين على الإسلام .
- ٤- مواجهة المد العلمانى الإلحادى الإنحلالى ومواجهة مناهجه الباطلة التى تنخر فى جسد الأمة ، والتى تقودها إلى الهلاك .
- ٥- تربية الناشئة المسلمة تربية اسلامية واعية تتسم بالوضوح والشمول من أجل تحقيق الهدف المنشود بإقامة دولة الإسلام .

ثانيا : شروط المربى :

- ١- أن يتمتع بالإخلاص والتجرد لله تعالى ، وأن يكون بعيدا عن الأهواء والشهوات .
- ٢- أن يكون صاحب نفسية سوية وقوية ، وقدرة على استيعاب الأطفال ، وعمل علاقات طيبة معهم ، وأن يحسن التعامل معهم وحل مشاكلهم .
- ٣- أن يكون على مستوى علمى وخلقى مناسب حيث أنه سيكون قدوة للأطفال .
- ٤- أن يكون صاحب ذهنية منفتحة وحركية بحيث يستطيع أن يستوعب المستجدات وايصالها للأطفال ، كمال يكون متصفا بالحنكة وبعد النظر والقدرة على تمييز قدرات الأطفال وتصنيفها ، والقدرة على اكتشاف الموهوبين والمميزين .
- ٥- المرونة والجدية حيث أنه يتعامل مع أطفال ربما تحدث منهم أشياء غير متوقعة .
- ٦- القدرة على الاتصال والتفاعل مع الأطفال وأن لا يقرأ لهم من كتاب ، بل يتخير الأساليب الملائمة لتوصيل المعلومات للأطفال .
- ٧- القدرة على استيعاب ومتابعة الأطفال ، والسؤال عن الغائب منهم ومتابعته ، وعدم اهمالهم.

- ٨- القدرة على توجيه الأطفال وتحميلهم المسؤوليات على حسب مستوياتهم ، بأن يكلفهم بدعوة زملائهم ، والزامهم ببعض الأدوار الهامة .
- ٩- القدرة على ربط المنهج العلمي بواقع الأطفال وحياتهم ومحاولة استخراج الدروس الأخلاقية والتربوية والعقدية من خلال هذا المنهج .
- ١٠- القدرة على التواصل مع أولياء الأمور ، ومتابعة أبنائهم معهم ، ودعوتهم من خلال الأبناء .

المنهج العلمي

١- القرآن الكريم :

أول ما يتربى عليه الطفل هو القرآن الكريم ، فهو المنبع الذي يستقى منه المسلمون منهجهم - خاصة الأطفال - فهو المصدر الرئيسي لبناء ثقافتهم وصل شخصياتهم ولتفوقهم وسلامة ألسنتهم واعتدال نفسياتهم ، لذا ينبغي على المربي أن يحبب الأطفال في القرآن ويرغبهم فيه بالجوائز على الحفظ والتسميع وغيرها .

ويتم ذلك من خلال هذا البرنامج :

أ - الحفظ : (١٥ جزء)

يتم الطفل في هذه الفترة حفظ خمسة عشر جزءا على الأقل ، مع مراعاة فروق المستويات بين الأطفال فهناك أطفال لهم قدرة على الحفظ ، هؤلاء يستمرون في الحفظ ، وكذلك الأطفال الذين يحفظون في الكتاتيب أو مع المحفظين .

ب - التفسير :

يكون لمعاني الكلمات فقط وتكرارها باستمرار حتى يحفظها الطفل وتكون لهذه الأجزاء الخمسة عشر مع شرح القصص القرآني الذي سيقابلهم في السور ، أي يكون التفسير موافقا للحفظ ، فيقوم المربي بشرح معاني الكلمات التي يحفظها الطفل أول بأول .

يمكن الاستعانة بتفسير معاني القرآن من تفسير ابن كثير أو كتاب " كلمات القرآن تفسير وبيان " أو غيرها من كتب التفسير .

٢- الحديث الشريف : (١٠٥ حديث)

ينبغي أن يتربى الأطفال على حب النبي - صلى الله عليه وسلم - وحب السنة ، والحرص على التزامها ، لذا قمت باختيار مجموعة من الأحاديث الجامعة الهامة - من كتاب رياض الصالحين والأربعين النووية - وهي أكثر من مئة حديث ليحفظها الأطفال في المرحلة الأولى ثم يستكمل بعد ذلك حفظ رياض الصالحين ، و يقوم المربي بشرح مبسط للحديث واستخراج الآداب أو الأحكام المستفادة من الحديث من كتاب " شرح رياض الصالحين " للشيخ العثيمين ، وينبغي عليه أن يراعى التبسيط لأبعد مدى .

وهذه الأحاديث هي :

- ١- عَنْ أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى. فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ مِنْتَفِقٌ عَلَى صِحَّتِهِ.
- ٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ اللهُ تَعَالَى لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَامِكُمْ وَلَا إِلَى صُورِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ.
- ٣- عَنْ الْأَعْرَبِ بْنِ يَسَارِ الْمَزْنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوَبُّوا إِلَى اللهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ.
- ٤- عَنْ أَبِي يَحْيَى صَهْبِ بْنِ سَنَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ! إِنْ أَمْرَهُ كَلَهُ لَهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ: إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

- ٥- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا يَصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ، وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنَ، وَلَا أذى وَلَا غَمٍّ حَتَّى الشُّوْكَةِ يَشَاكُهَا إِلَّا كَفَرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ مَتَّفِقٌ عَلَيْهِ.
- ٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصَّارِعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ مَتَّفِقٌ عَلَيْهِ.
- ٧- عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنْ الصَّدَقُ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنْ الْبِرُّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ؛ وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَصْدُقَ حَتَّى يَكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِيقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ؛ وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَكْذِبَ حَتَّى يَكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا مَتَّفِقٌ عَلَيْهِ.
- ٨- عَنْ أَبِي ثَابِتٍ. وَقِيلَ أَبُو سَعِيدٍ. وَقِيلَ أَبُو الْوَلِيدِ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ وَهُوَ بَدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشَّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ.
- ٩- عَنْ أَبِي ذَرٍّ جَنْدَبِ بْنِ جِنَادَةَ وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتَّبِعِ السَّبِيئَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا، وَخَالَقِ النَّاسَ بِخُلُقِ حَسَنِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.
- ١٠- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ: يَا غُلَامُ إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ: أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظُكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدَهُ تَجَاهُكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَسَأَلَ اللَّهُ، إِذَا اسْتَعْنَتْ فَاسْتَعْنِ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رَفَعْتَ الْأَقْلَامَ وَجَفَتِ الصُّحُفُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.
- ١١- عَنْ أَبِي يَعْلَى شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ إِرْوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.
- ١٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ حَسَنَ إِسْلَامَ الْمَرْءِ تَرَكَهُ مَا لَا يَعْنِيهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُ.
- ١٣- عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالعِفَافَ وَالعَنَى رَوَاهُ مُسْلِمٌ.
- ١٤- عَنْ أَبِي أَمَامَةَ صَدِيِّ بْنِ عَجَلَانَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ فَقَالَ: اتَّقُوا اللَّهَ وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، وَأَطِيعُوا أَمْرَاءَكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.
- ١٥- عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْحَارِثِ بْنِ عَاصِمِ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ تَمَلُّهُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ تَمَلُّانِ أَوْ تَمَلُّانِ مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، الصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بَرَاهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حِجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَيَبْتَاعُ نَفْسَهُ فَمَعْتَقُهَا أَوْ مَوْبِقُهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ.
- ١٦- عَنْ أَبِي يَعْلَى شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ إِرْوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.
- ١٧- عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ: تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرْوِحُ بَطَانًا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.
- ١٨- وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَقِيلَ: أَبِي عَمْرٍو سَفِيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ. قَالَ: قُلْ أَمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقَمْتُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ.
- ١٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنَنِي بِالْحَرْبِ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ. وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أَحْبَبَهُ؛ فَإِذَا أَحْبَبْتَهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يَبْصُرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي أُعْطِيْتَهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لِأَعِيذَنَّهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.
- ٢٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ، أَحْرَصُ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعْنِ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ؛ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ.
- ٢١- عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ؛ فَإِنَّكَ لَنْ تَسْجُدَ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً رَوَاهُ مُسْلِمٌ.
- ٢٢- عَنْ أَبِي صَفْوَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرِ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خَيْرُ النَّاسِ مَنْ طَالَ عَمْرُهُ وَحَسَنَ عَمَلُهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

- ٢٣- عن أبي ذر رضي الله عنه قال، قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق رواه مسلم.
- ٢٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له في الجنة نزلاً كلما غدا أو راح متفق عليه.
- ٢٥- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة: فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إمطة الأذى الطريق. والحياء شعبة من الإيمان متفق عليه.
- ٢٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر رواه مسلم.
- ٢٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة؛ فذلكم الرباط رواه مسلم.
- ٢٨- عن جابر رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل معروف صدقة رواه البخاري. ورواه مسلم من رواية حذيفة رضي الله عنه.
- ٢٩- عن أنس رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها، أو يشرب الشربة فيحمده عليها رواه مسلم.
- ٣٠- عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: على كل مسلم صدقة قال: أرأيت إن لم يجد؟ قال: يعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قال: أرأيت إن لم يستطع؟ قال: يعين ذا الحاجة الملهوف قال: أرأيت إن لم يستطع؟ قال: يأمر بالمعروف أو الخير قال: أرأيت إن لم يفعل؟ قال: يمسك عن الشر فإنها صدقة متفق عليه.
- ٣١- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كل أمي يدخلون الجنة إلا من أبى قيل: ومن يأبى يا رسول الله؟ قال: من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى رواه البخاري.
- ٣٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً رواه مسلم.
- ٣٣- عن أبي رقية تميم بن أوس الداري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الدين النصيحة قلنا: لمن؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم.
- ٣٤- عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه متفق عليه.
- ٣٥- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه؛ وذلك أضعف الإيمان رواه مسلم.
- ٣٦- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إياكم والجلوس في الطرقات إفاقوا: يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد: نتحدث فيها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقه قالوا: وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال: غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، وأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر متفق عليه.
- ٣٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان متفق عليه.
- ٣٨- عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه متفق عليه.
- ٣٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أتدرون ما المفلس؟ قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع. فقال: إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا، أكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا؛ فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار رواه مسلم.
- ٤٠- عن أبي موسى رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً وشبك بين أصابعه. متفق عليه.
- ٤١- عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى سائر الجسد بالسهر والحمى متفق عليه.

- ٤٢- عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لا يرحم الناس لا يرحمه الله متفق عليه.
- ٤٣- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: المسلم أخو المسلم: لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كربة يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة متفق عليه.
- ٤٤- عن أنس رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً فقال رجل: يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوماً أرايت إن كان ظالماً كيف أنصره؟ قال: تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره رواه البخاري.
- ٤٥- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: حق المسلم على المسلم ست: إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد الله فشمته، وإذا مرض فعده، وإذا مات فاتبعه رواه مسلم.
- ٤٦- وعن أبي حفص عمر بن أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه قال: كنت غلاماً في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانتيدي تطيش في الصحيفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا غلام سم الله تعالى، وكل بيمينك، وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد متفق عليه.
- ٤٧- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنهم قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر، وفرقوا بينهم في المضاجع حديث حسن رواه أبو داود بإسناد حسن.
- ٤٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت متفق عليه.
- ٤٩- عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله؟ قال: الصلاة على وقتها قلت: ثم أي؟ قال: بر الوالدين قلت: ثم أي؟ قال: الجهاد في سبيل الله متفق عليه.
- ٥٠- عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أحب أن يبسط له في رزقه، وينسأ له في أثره، فليصل رحمه متفق عليه.
- ٥١- عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الكبائر الإشراف بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، واليمين الغموس رواه البخاري.
- ٥٢- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنهم قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويعرف شرف كبيرنا حديث صحيح رواه أبو داود والترمذي وقال الترمذي حديث حسن صحيح.
- ٥٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من عاد مريضاً أو زار أخاً له في الله ناداه مناد: بأن طيب وطاب ممشاك، وتبوات من الجنة منزلاً رواه الترمذي وقال حديث حسن.
- ٥٤- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخال رواه أبو داود والترمذي بإسناد صحيح وقال الترمذي حديث حسن.
- ٥٥- عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار متفق عليه.
- ٥٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل دعت امرأته ذات حسن وجمال فقال إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه متفق عليه.
- ٥٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولاً أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم رواه مسلم.
- ٥٨- عن معاذ رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده وقال: يا معاذ والله إني لأحبك، ثم أوصيك يا معاذ: لا تدعن في دبر كل صلاة تقول: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك حديث صحيح رواه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح.
- ٥٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا أحب الله تعالى العبد نادى جبريل إن الله يحب فلاناً فأحبوه. فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض متفق عليه.

- ٦٠- عن أبي عبد الله طارق بن أشيم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من قال لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله، حرم ماله ودمه وحسابه على الله روي مسلم.
- ٦١- عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، والجنة والنار حق، أدخله الله الجنة على ما كان من العمل متفق عليه.
- ٦٢- عن أبي ذر رضي الله عنه قال، قال النبي صلى الله عليه وسلم: يقول الله عز وجل: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة سيئة مثلها أو أغفر، ومن تقرب مني شبراً تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئاً لقيته بمثلها مغفرة رواه مسلم.
- ٦٣- عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال: يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئاً فقلت: يا رسول الله أفلا أبشر الناس؟ قال: لا تبشروهم فيتكلوا متفق عليه..
- ٦٤- عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مرة رواه مسلم.
- ٦٥- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر رواه مسلم.
- ٦٦- عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الإسلام خير؟ قال: تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف متفق عليه.
- ٦٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله عز وجل وفضل رواه مسلم.
- ٦٨- عن النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في نفسك، وكرهت أن يطلع عليه الناس رواه مسلم.
- ٦٩- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر! فقال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسنة؟ قال: إن الله جميل يحب الجمال. الكبر بطر الحق، وغمط الناس رواه مسلم.
- ٧٠- وعن أبي الدرداء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما من شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من حسن الخلق، وإن الله يبيغض الفاحش البذيء رواه الترمذي وقال حديث صحيح.
- ٧١- عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله متفق عليه.
- ٧٢- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن يطع الأمير فقد أطاعني، ومن يعص الأمير فقد عصاني. متفق عليه.
- ٧٣- عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحياء لا يأتي إلا بخير متفق عليه.
- ٧٤- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في شأنه كله: في ظهوره، وترجله، وتنعله. متفق عليه.
- ٧٥- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تشربوا واحداً كشرب البعير، ولكن اشربوا مثني وثلاث، وسموا إذا أنتم شربتم، واحمدوا إذا أنتم رفعتهم رواه الترمذي وقال حديث حسن.
- ٧٦- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليقل له أخوه أو صاحبه: يرحمك الله؛ فإذا قال له يرحمك الله فليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم رواه البخاري.
- ٧٧- عن البراء رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يفترقا رواه أبو داود.
- ٧٨- عن أبي أمامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه رواه مسلم.
- ٧٩- عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خيركم من تعلم القرآن وعلمه رواه البخاري.
- ٨٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون

- كتاب الله، ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلمٌ.
- ٨١- عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطايا من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره رواه مسلمٌ.
- ٨٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا متفق عليه.
- ٨٣- عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة أت محمداً الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته، حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه البخاري.
- ٨٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا: لا يبقى من درنه شيء. قال: فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا متفق عليه.
- ٨٥- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا رأيت الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان؛ قال الله عز وجل: {إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر} الآية. رواه الترمذي وقال: حديث حسن.
- ٨٦- عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة متفق عليه.
- ٨٧- عن ابن عمر رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان متفق عليه.
- ٨٨- عن أم المؤمنين أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم ثنتي [اثنتي] عشرة ركعة تطوعاً غير فريضة إلا بنى الله له بيتاً في الجنة، أو إلا بنى له بيت في الجنة رواه مسلمٌ.
- ٨٩- عن علي رضي الله عنه قال: الوتر ليس بحتم كصلاة المكتوبة ولكن سن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسنٌ.
- ٩٠- عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يصبح على كل سلامي من أحدكم صدقة: فكل تسبيحة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى رواه مسلمٌ.
- ٩١- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه.
- ٩٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة متفق عليه.
- ٩٣- وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله أي العمل أفضل؟ قال: الإيمان بالله، والجهاد في سبيله متفق عليه.
- ٩٤- عن معاوية رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين متفق عليه.
- ٩٥- عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة رواه الترمذي وقال حديث حسنٌ.
- ٩٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني؛ فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم متفق عليه.
- ٩٧- عن النعمان بن بشير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الدعاء هو العبادة رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسنٌ صحيح.
- ٩٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت متفق عليه.
- ٩٩- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي رواه الترمذي وقال حديث حسنٌ.
- ١٠٠- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سباب المؤمن فسوق، وقتاله كفر " متفق عليه.
- ١٠١- عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تقاطعوا، وكونوا عباد الله إخواناً. ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث متفق عليه.

- ١٠٢- عن ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أن رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث متفق عَلَيْهِ. ورواه أَبُو دَاوُدَ وَزَادَ: قال أبو صالح قلت لابن عمر: فأربعة، قال: لا يضرك.
- ١٠٣- عن ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أنه سمع رجلاً يقول: لا والكعبة فقال ابن عمر: لا تحلف بغير الله؛ فإنني سمعت رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك رواه التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.
- ١٠٤- عَنْ أَبِي دُرِّ جُنْدَبِ بْنِ جُنَادَةَ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ قَالَ: "إِنَّكَ لَللَّهِ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتَّبِعِ السَّنَّةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا ، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقِ حَسَنٍ". رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (رقم: ١٩٨٧) وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: حَسَنٌ صَحِيحٌ.

الأذكار :

ينبغي أن يحفظ الطفل الأذكار المختلفة عند الأكل والشرب والنوم والاستيقاظ واللبس والصلاة وغيرها من الأوقات ، وذلك عن طريق الرسائل الجامعة في الأذكار مثل "رسالة حصن المسلم" يقوم المربي بتحفيظهم هذه الأذكار بتكريرها لهم وسؤالهم باستمرار ماذا تقول عند كذا ؟ وعليه أن يوضح لهم معاني هذه الأذكار .

٣- العقيدة :

- ينبغي أن يتربى الأطفال على أركان العقيدة الصحيحة والتوحيد منذ الصغر وعلى آثارها ، كذلك يتعرف الأطفال على معنى الشهادتين ، وذلك من خلال القصص والمواقف من القرآن ومن خلال بعض الكتب الصغيرة مثل :
- ١- تعليم الصبيان التوحيد / للشيخ محمد بن عبد الوهاب / طبعة دار الإيمان بالأسكندرية .
 - ٢- أركان الإيمان للأطفال / للشيخ عمرو عبد المنعم سليم / طبعة دار الخلفاء المنصورة .
 - ٣- رسالة أنا مسلم .
 - ٤- منهاج المسلم / الجزء الخاص بالعقيدة / للشيخ أبو بكر الجزائري .

أو غيرها من الكتب المبسطة في العقيدة التي يختارها المربي والتي تفي بالغرض ، والتي تصلح للأطفال في هذه المرحلة .

٤- السيرة :

يحفظ الطفل في هذه المرحلة سيرة النبي - صلى الله عليه وسلم - كأحداث فقط بعيدا عن التفاصيل والدروس المستخرجة من السيرة - مما يحببهم في شخصية النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو المطلوب الأساسي من السيرة مع الإرتباط بحياته الشخصية والعامة ، فيراعى التسهيل والبسيط .

والكتاب المقترح هو " هذا الحبيب " للشيخ أبو بكر الجزائري ، يقوم المربي بالتحضير منه وتبسيطه لهم عل أن يكون الكلام غيبا فلا يقرأ عليهم من كتاب .

٥- الفقه :

وذلك ليتعلم الطفل أداء العبادات بطريقة صحيحة فيقوم المربي بتبسيط بعض الموضوعات الفقهية وتسهيلها للأطفال مثل فقه الطهارة و فقه الصلاة و الصيام ، وكذلك النوافل - حيث لا بد للطفل من معرفة النوافل بعد الفرائض - وأي موضوعات أخرى متعلقة بالفقه وتكون مناسبة للأطفال ، مع تطبيق هذه الأمور عمليا إن أمكن ، مثل الوضوء والصلاة من خلال المسجد .

كما يتعلم الأطفال بعض المعلومات عن باقى الأركان الخمسة للإسلام ، وذلك مما يستفاد من الأحاديث السابقة .

و يعتمد المربي على بعض الكتب الهامة : فقه السنة أو الوجيز للشيخ عبد العظيم بدوى .

٦- القصص :

وهي من أهم الموضوعات بالنسبة للأطفال ، حيث أن القصص هي التي تربط الأطفال بالإسلام وشخصياته ، وتجعل من هذه الشخصيات القدوات الحقيقية للأطفال بعيدا عن القدوات التي يرببهم الإعلام عليها ، كما أن القصص من الأمور الشيقة التي يحبها الأطفال .

أهم هذه القصص : قصص الأنبياء - قصص الصحابة - التابعين - قادة الإسلام العظماء - أبطال الفتوحات الإسلامية - القصص القرآني- قصص من التاريخ الإسلامي وغيرها
الكتب الهامة : كتب عبد الرحمن رأفت الباشا(صور من حياة الصحابة - صور من حياة التابعين) محمد على قطب مثل : قصص الصحابة - وأبطال الفتح الإسلامي/ من إصدارات دار الدعوة بالأسكندرية.

المنهج العملي

١- الدروس العلمية :

الأطفال في هذه المرحلة يكونون غالبا من سن (٦-١٢) سنة يقوم المربي بحصرهم وتقسيمهم الى مجموعات ، على ألا يزيد العدد في المجموعة الواحدة من(٧-١٠) أطفال حتى يمكن متابعتهم بصورة جيدة .
لا يقل عدد الجلسات خلال هذه المرحلة (ست سنوات) عن ٢٠٠ جلسة .
- يتوزع المنهج العلمي كالتالي :

١- القرآن والتفسير (١٥ جزء) : يبدأ الحفظ من سورة الناس إلى البقرة .

السنة الأولى : حفظ جزء عم مع تفسيره أى ربع كل شهر ونصف مع تفسيره ، يوزعها المربي بمعرفته .

السنة الثانية : حفظ جزء تبارك وقد سمع مع تفسيرهما ، أى بمعدل سورتين في الشهر .

باقي السنوات : ٣ أجزاء في السنة مع تفسيرهم ، أى بمعدل نصف ربع في الأسبوع .

٢- الحديث مع الشرح :

السنة الأولى والثانية : ٥٠ حديثا سنويا من الأحاديث المختارة السابقة بمعدل حديث مع شرحه اسبوعيا من كتاب شرح رياض الصالحين للعثيمين .

باقي السنوات : ١٠٠ حديث سنويا بمعدل حديثين اسبوعيا مع شرحهما ، ويتم انتقاءهما من كتاب رياض الصالحين بمعرفة المربي ، يكمل الطفل بذلك حفظ ٥٠٠ حديث في الست سنوات ، كحد أدنى ، حيث يلاحظ المربي الأطفال المميزين في الحفظ ويزيد لهم العدد حسب استعدادهم .

٣- الأذكار : بمعدل ذكر كل شهر .

٤- العقيدة : بمعدل درس كل شهر .

٥- السيرة : بمعدل درس كل شهر .

٦- الفقه : بمعدل درس كل شهر .

٧- القصص : بمعدل قصة كل أسبوع .

بالتالي يمكن متابعة المربي شهريا كالتالي : أنه لابد أن ينجز كل شهر :

ربع أو ربعين من القرآن مع التفسير / ٤-٨ أحاديث مع الشرح / ذكر واحد / درس عقيدة / درس سيرة / درس فقه / ٤ قصص .

- ويتوزع الجدول أسبوعيا كالتالي : (جلستين أسبوعيا) :
الجلسة الأولى :

أ - يأخذ قدر من القرآن مع حفظه في الجلسة وتفسير معاني الكلمات وحفظها .

ب - ذكر معين (يقوم الأطفال بترديده مع بيان متى يقال ، وشرح معناه بصورة مبسطة) أو درس في الفقه أو العقيدة

أو السيرة بالتناوب ، أى مرة ذكر و مرة فقه و مرة عقيدة و مرة سيرة أسبوعيا .

الجلسة الثانية :

أ - حديث من الأحاديث السابقة وحفظه مع توضيح معناه بصورة مبسطة .

ب - اختيار قصة معينة وقصها على الأطفال واختبار مدى حفظهم وفهمهم لها .

لا يتقيد المربي بالكم ولكن عليه توزيع الحصص على حسب ما يرى ، ولكن عليه مراعاة الإنجاز الشهري ، فستكون المتابعة من خلاله .

٢- الآداب والأخلاق :

يتم تربية الأطفال على هذه الآداب والأخلاق من خلال الجلسات فيهتم المربي باختيار خلق معين أو أدب معين فيوصله للأطفال إما بصورة مباشرة أو من خلال الآيات والأحاديث أو من خلال القصص و السيرة أو غيرها ، ثم متابعة الأطفال بعد ذلك .

ومن الآداب العامة التي ينبغي أن يعود الطفل عليها "١":

- * (أن يعود الأخذ والإعطاء والأكل والشرب بيمينه فإذا أكل بشماله يذكر ويحول الأكل إلى يده اليمنى برفق.
- * أن يعود التيامن في لبسه فعندما يلبس الثوب أو القميص أو غيرهما يبدأ باليمين وعندما ينزع ملابسه يبدأ بالشمال .
- * أن ينهي عن النوم على بطنه ويعود النوم على شقه الأيمن.
- * أن يجنب لبس القصير من الثياب والسرراويل (كشف العورة) ، لينشأ على ستر العورة والحياء من كشفها.
- * أن يمنع من مص أصابعه وعض أظفاره.
- * أن يعود الاعتدال في المأكل والمشرب ومجانبة الشره.
- * أن ينهي عن اللعب بأنفه.
- * أن يعود أن يسمى الله عند البدء بالطعام.
- * أن يعود الأكل مما يليه وألا يبادر إلى الطعام قبل غيره.
- * ألا يحدق النظر إلى الطعام ولا إلى من يأكل.
- * ويعود ألا يسرع في الأكل وأن يجيد مضغ الطعام.
- * أن يعود أن يأكل من الطعام ما يجد ولا ينتهي ما لا يجد.
- * أن يعود نظافة فمه باستعمال السواك أو باستعمال فرشاة الأسنان المعروفة بعد الأكل وقبل النوم وبعد الاستيقاظ.
- * أن يحبب إليه الإيثار بما يحب من المأكل والألعاب، فيعود إكرام إخوانه وأقاربه الصغار، وأولاد الجيران إذا رآه يتمتع بشيء منها.
- * أن يعود النطق بالشهادتين وتكرارها في كل يوم مرات.
- * أن يعود حمد الله بعد العطاس وتشميت العاطس بعد أن يحمد الله.
- * أن يكظم فمه عند التثاؤب وأن يغطي فيه، ولا يحدث صوتاً عند التثاؤب.
- * أن يعود الشكر على المعروف إذا أسدى إليه مهماً كان يسيراً.
- * أن لا ينادي أمه وأباه باسميهما، بل يعود أن يناديهما بلفظ: أمي، وأبي.
- * أن لا يمشي أمام أبويه أو من هو أكبر منه في الطريق ولا يدخل قبلهما إلى المكان تكريماً لهما.
- * أن يعود السير على الرصيف لا في وسط الطريق.
- * أن لا يرمي الأوساخ في الطريق بل يميظ الأذى عنه.
- * أن يسلم بأدب على من لقيه بقوله: السلام عليكم ويرد السلام على من سلم.
- * أن يلقن الألفاظ الصحيحة ويعود النطق باللغة الفصحى.
- * أن يعود الطاعة إذا أمره أحد الأبوين أو من هو أكبر منه بأمر مباح.
- * أن يعالج فيه العناد، ويرد إلى الحق طوعاً إن أمكن وإلا أكره على الحق، وهذا خير من البقاء على العناد والمكابرة.
- * أن يشكره أبواه على امتثال الأمر واجتناب المنهي عنه، وأن يكافئه أحياناً على ذلك بما يحب من مأكل أو لعبة أو نزهة.
- * ألا يحرم من اللعب مادام آمناً فيمكن من اللعب بالرمال والألعاب المباحة حتى ولو اتسخت ملابسه، فإن اللعب في هذه المرحلة ضروري لتكوين الطفل جسدياً وعقلياً.
- * أن يحبب إليه الألعاب المباحة مثل الكرة أو السيارة الصغيرة والطائرة الصغيرة وغيرها ويكره إليه الألعاب ذوات الصور المحرمة من إنسان وحيوان.
- * أن يعود احترام ملكية غيره، فلا يمد يده إلى ما لغيره من ألعاب ومأكولات، ولو كانت لعبة أخيه. (أ.هـ

يقوم المربي بعمل مسابقات باستمرار مع مراعاة أن تكون الأسئلة من المنهج العلمي حتى يحفظها الأطفال ، واستغلال الرحلات وأيام الترفيه لعمل هذه المسابقات ، مع مكافأتهم بجوائز بسيطة وتشجيعهم على ذلك .
المسابقات تنمي قدرات الأطفال العلمية والذهنية ، كما أنها تربطهم دائماً بالمنهج العلمي .

٥- الرحلات "٢":

(الرحلات شيء محبب للنفوس ، ففي الرحلات أنس بالصديق ، وتفريح للضيق ، وكسب للمهارات والخبرات ، وفوز بالسبق إلى الخيرات .
والرحلات كأسلوب من أساليب الدعوة والتربية وسيلة ناجحة ، فهي طريق للقلب المعنى ليثبت فيها الراحل أشجانه وهمومه ويفتح فيها قلبه ومكتوم أسراره ، فجدير بالمربين المخلصين أن لا يفوتوا مثل هذه السانحة ، لذلك يجدر أن نذكر ببعض المهام والأمور التي تخدم هذه الوسيلة الدعوية الناجحة فنكون أقرب للاستفادة منها .
* أهمية الرحلات :

السفر والترحال يكسب الإنسان تجربة وخبرة .
فالرحلات (القصيرة والطويلة) من أهم وسائل الترفيه عن النفس ، والإعداد الذهني والجسمي للأطفال (المتربين) ، وقد كان صلى الله عليه وسلم يحب إدخال السرور على صحابته ، وعلى الشباب والفتيان منهم بالمازحة والترويح وغير ذلك مما كان متاحاً لهم في وقتهم .
ومن قبل قال الإمام الشافعي رحمه الله :

تغرب عن الأوطان في طلب العلى :: :: وسافر ففي الأسفار خمس فوائد

تفرج همّ واكتساب معيشة :: :: وعلم وآداب وصحبة ماجد !

فمن فوائدها : - توسيع المدارك عند الأطفال (المتربين) .

- الترفيه المباح (كبديل فعال للبرامج الترفيهية المباحة) .

- تعويد المشتركين على مبادئ هامة ، وتحقيق معاني قد لا تتحقق إلا بالأسفار والترحال من مثل :

(معاني الأخوة ، والإيثار ، والانضباط ، والترتيب ، والسمع والطاعة ..)

- فيها تلبية لرغبات فطرية في الإنسان من حب المخالطة والمرح والترفيه .

- سهولة إيصال الأفكار وترسيخها في أذهان المشتركين ، إذ أن التربية والتوجيه مع الحدث من أشد ما يساعد على رسوخ المبادئ والمفاهيم .

- ثبت من خلال التجارب العديدة أن الأطفال يرتفع مستوى أدائهم وعطائهم بعد الرحلات والنشاطات بشكل ملحوظ ؛

ويلتهب الحماس لديهم لتقديم أفضل ما عندهم ، من الحفظ والأخلاق في التعامل .

- وإن النشاطات والرحلات الهادفة تفتح آفاق أذهانهم على الأفكار الابتكارية والإبداعية في الإسهام في إعداد برامج الرحلة والترفيه ، وتقديم ما ينفع إخوانهم في تلك المناسبات "

إلى غير ذلك من الفوائد النفسية والتربوية الدعوية والعبادية التي يخرج بها المشارك في رحلة هادفة .

** توجيهات هامة :

* التخطيط لا التخبيط : قيل أن تبدأ الرحلة ، عليك بالتخطيط المسبق لها ، وافترض مستلزماتها ، وتنسيق الأعمال بين أفرادها ، إذ العشوائية والارتجالية من أعظم مقاتل الأعمال وعدم استمرارها من أجل ذلك ننبه هنا إلى بعض الإعدادات

المهمة للقيام برحلة دعوية .

عناصر التخطيط لرحلة هادفة .

حتى تكون الرحلة هادفة ومفيدة ولها ذكريات لا تُنسى في نفوس المشتركين ينبغي مراعاة عناصر هامة في التخطيط الجيد لأي رحلة ، هذه العناصر هي :

١- تحديد نوعية الرحلة : (تربوية ، تعليمية ، دعوية ، ترفيهية ، جامعة ..)

٢- تحديد الهدف أو الأهداف المرحلية من الرحلة ، وذلك يكون على ضوء تحديد نوعية الرحلة .

٣- إعداد الميزانية . (الاشتراكات ، التبرعات ، المساهمات ..)

٤- اللوازم الرئيسية للرحلة (وسائل نقل ، أدوات ومستلزمات الرحلة : خيام ، مفارش ، ملابس ..)

٥- البرنامج التفصيلي للرحلة بنوعيه / المادي الاجتماعي والثقافي .
** الاستعداد الثقافي للرحلة :

البرامج الثقافية في الرحلة هي روح الرحلة وجوهرها ، وبقدر ما يكون البرنامج الثقافي فاعلاً ومفيداً ، بقدر ماتكون الرحلة ناجحة مفيدة لها ذكريات خالدة !!

والبرنامج الثقافي للرحلات على مرحلتين :

المرحلة الأولى : برنامج لحالات التنقل والأسفار (برنامج الطريق) :

ومقصود هذا البرنامج إشغال وقت المسير إلى المكان المقصود بالرحلة ، وينبغي أن يراعى في هذا البرنامج :

- أن يخدم هذا البرنامج هدف الرحلة ولو في بعض أطروحاته .
- أن تتنوع فقرات هذا البرنامج .

- أن يتيقظ المربي والمشرف على الرحلة خلال هذا البرنامج لاكتشاف المواهب ، التي يفجرها أنس المسير وتلاقي أفكار المشاركين ، فإن الطريق قد يُكتشف لك مواهباً قد لا يتسنى لك اكتشافها إلا من خلال برنامج الطريق .

- الترتيب بالحدث ، كالتعليق على أي منظر مؤثر قد يصادف أثناء المسير ، أو المرور على منطقة تاريخية أو غير ذلك من المواقع التي يجدر بالمشرف أن لا يغفلها أثناء الطريق .

- من الأفكار لبرنامج الطريق : (المسابقات السريعة من المنهج - الأناشيد والحداء - التعارف - قصة التزام - الذكر - سماع شريط والسؤال بعد كل مقطع من المسموع) .

* فوائد برنامج الطريق : لبرنامج الطريق عدّة فوائد منها :

- إشغال الوقت بالمفيد .

- التخلص من الشغب الذي قد يحدث نتيجة طول طريق الرحلة .

- اكتشاف المواهب ، فإن نفوس المشاركين في هذا الوقت تكون أشد ما تكون في العطاء والأريحية .

- رسوخ المعلومات التي قد يعمد المشرف إلى ترسيخها ، فإن الحدث من أشد ما يعين على ترسيخ الأفكار .

المرحلة الثانية : برنامج لحالات الاستقرار :

هذا البرنامج ، إنما يكون بعد الوصول إلى مكان الرحلة والاستقرار ، ووضع الرحال ، وهو يختلف عن سابقه بالتركيز والانضباط .

عادة ما يشتمل هذا البرنامج على المحاضرات والندوات والأنشطة الرياضية ، والتدريبات مهارية والدعوية ، وحتى ننجح في ذلك لابد من مراعاة أمور :

* تأمين الأدوات التي تخدم البرامج الثقافية في الرحلة (جهاز تسجيل ، لوحات ، أقلام ، دفاتر ، ...)

* مراعاة التجديد والتغيير سواءً في البرامج المطروحة ، أو تغيير أسلوب طرح البرامج ' أو تغيير أوقات الطرح مما يبعث في النفس الرغبة في إنجاح البرنامج وعدم الملل .

* في الرحلة الأولى يستحسن أن يغلب فيها البرنامج الترفيهي ، وأن تكون البرامج الجادة فيها متوسطة ، بعكس إن كانت رحلة دورية .

* تنسيق البرامج الثقافية وتحديد المسؤوليات فيها (المسابقات الثقافية ، الدروس ، الكلمات ..)

* الانضباط في أوقات البرامج سواء التربوية أو العبادية ، إذا أن ذلك يعود المشترك (المتربي) على تقدير أهمية الوقت والحرص عليه .

* على المربي أن يتحمل أخطاء المشاركين ، وأن يكون عنده البديل الجاهز لأي برنامج قد يعتذر عنه من كُلف به .

* أن يتسم المربي بحسن التصرف في أمثال هذه المواقف ، وأن يكون حكيماً في معالجتها .

* توزيع المشاركين في الرحلة إلى مجموعات أو شعب ، وينبغي أن يراعى في هذا التقسيم :

أ / مراعاة العدل في تقسيم أصحاب المواهب والطاقات بين الشعب .

ب / مراعاة فارق العمر بين المشاركين .

ج / أن يكون التقسيم مبني على معرفة مسبقة بالمشاركين من حيث أعمارهم وقدراتهم ...

د / يفضل أن تتم عملية التقسيم قبل الوصول إلى مكان الرحلة .

** قبل انتهاء الرحلة :

* إنهاء الرحلة قبل قضاء الوطر منها يحيي في النفس حب التشوق للمزيد والتشوق إلى رحلة أخرى .

* جلسة ختامية مع جميع الأفراد يستمع فيها المشرف (المربي) لآراء المشاركين في الرحلة وتسجيل السلبيات والإيجابيات في الرحلة ، وقد يتخلل هذه الجلسة كلمة وداع واعتذار ويحبذ أن يستغل المشرف هذا اللقاء الأخوي المؤثر في جمع القلوب والتأليف بينها .

* اترك المكان نظيفاً بعد انقضاء الرحلة، والتنبية على عدم العبث بالممتلكات الخاصة بالمكان إن وُجد. * يستحسن الرجوع مبكراً من الرحلة لما فيه من تطيب نفوس أهالي المشاركين في الرحلة .(أ.هـ

٦- الرياضة والألعاب :

يجب تشجيع الأطفال على ممارسة الرياضة من أى نوع حيث أنهم يملكون طاقة ينبغي تفرغها في اللعب والرياضة وخاصة الرياضة المفيدة مثل الكاراتيه والكنغ فو وكرة القدم والجرى وكمال الأجسام هذا بصفة عامة ، كذلك ممارسة الألعاب الترفيهية أمر ضروري لأن الأطفال مجبولون على حب اللعب .

(ويسهم اللعب والألعاب (الأدوات) في تطوير المهارات الحسية والحركية عند الطفل، من خلال:

١- تنمية المهارات الحركية والنمو الجسمي واستثارة القدرات العقلية وتنميتها.

٢- تنمية مدارك الطفل وتفكيره وحل مشكلاته.

٣- جعل الطفل اجتماعياً؛ لأنه يشارك إخوته وأصدقاءه بما يملك من ألعاب.

٤- السيطرة على القلق والخوف والصراعات النفسية البسيطة التي قد يعاني منها الطفل.

٥- اكتشاف مقومات شخصية الطفل ومواهبه الخاصة التي تنعكس على حياته في المستقبل.

٦- إثراء لغة الطفل وتحسين أداءه اللغوي وإغناء قاموسه اللفظي.

٧- استهلاك طاقة الطفل الزائدة، وإعطائه الفرصة للحركة أو الجري، مما يعمل على فتح شهيته، ويشجعه على النوم السريع بعد مجهود اللعب، وبذلك ينمو نمواً طبيعياً وسلساً

الأطفال واللعب :

يختلف موقف الأطفال من اللعب بسبب اختلاف الثقافات والنظم التربوية، وقد صنف دراسة علمية الأطفال وعلاقتهم

باللعب، من خلال ملاحظاتهم أثناء لعبهم في دور الحضانة، إلى فئات ثلاث:

أ- طفل غير مشارك في اللعب: حيث يقف منزوياً في مكان ما من الغرفة أو الملعب، يجول نظره في أرجاء المكان ، ويقوم بحركات غير هادفة ، وهم قلة .

ب- الطفل الوحيد: وهو يلعب وحده وينهمك فيما يلعب فيه.. لا يهمله أحد، .

ج- الطفل المراقب : وهو يكتفي بالتحدث مع الآخرين المنهمكين في اللعب ، إذ يبدي اهتماماً بلعب الآخرين ، ولكنه لا يشاركونهم.

هناك شروط خاصة، صحية وتربوية، للمكان والجو العام الذي يفضل أن يخصص للعب الأطفال ، ومن شروطه :

١- أن يكون مكاناً آمناً، جيد الإضاءة والتهوية.

٢- يفضل أن يكون مشمساً وواسعاً، حتى يتسنى للطفل أن يجري وينطلق ويتنفس الهواء النقي.

٣- يجب أن يعطى الطفل وقتاً الكافي ليلعب قبل أن يطلب منه أن يكف عن اللعب ليأكل أو ينام.

٤- أن يشرف على المكان شخص كبير؛ لملاحظة الطفل أثناء لعبه ولحمايته من أي مخاطر أو إصابات .

قبل شراء اللعبة:

يجب ألا يكون اختيار نوعية وطبيعة الألعاب أمراً اعتباطياً أو عشوائياً.. بل لا بد من أن يتم ذلك على أسس علمية وصحية ونفسية تجنب تعرض الطفل لأية مخاطر.

كذلك على المربي عمل يوم رياضي أو مهرجان يتم فيه ممارسة الرياضة ، مع عمل دورى كرة قدم لمدة يوم واحد أو دورى

مستمر بحيث يربط الأطفال بالمربي هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى يكون فرصة لدعوة أطفال آخرون للعب ثم للإنتظام

والإلتزام مع باقى الأطفال وليس هناك أفضل من الرياضة لجذب الأطفال . قبل بداية اليوم الرياضى ينبغي قراءة القرآن مع

كلمة من المربي عن القوة والفتوة فى الإسلام أو ما شابه ذلك ،وعمل مسابقة خفيفة أثناء اليوم مع توزيع الجوائز فى نهاية

(اليوم). "٣" أ.هـ

٧- اكتشاف المواهب والتميزين :

الأطفال متفاوتون فى القدرات والإمكانات ، فيلاحظ المربي أثناء متابعته وجود أطفال موهوبين وذوى إمكانات عالية و متميزين ، هؤلاء لابد من معاملتهم معاملة خاصة ومتابعتهم ، واستغلال هذه الإمكانيات وتنمية مواهبهم ، سواء كانت

علمية أو حركية أو فكرية أو حتى رياضية أو فنية الخ

- ينبغي احتضان هذه المواهب ، بوضع برنامج خاص بهؤلاء في مسارين :

أ- التلقين : توسيع دائرة المنهج العلمي قليلا واختصار الفترة الزمنية لهذا المنهج - أى ما يدرسه

الأطفال في ثلاثة أو أربعة أعوام مثلا ، يدرسه هؤلاء الموهوبين في عامين _ كما يزيد منهج حفظ القرآن بالنسبة لهم بما يراه المربي مناسباً هذا من ناحية .

من ناحية أخرى يضيف الى منهجهم العلمي بعض المتون للحفظ مثل متن العقيدة الواسطية أو كتاب التوحيد أو سلم الوصول في التوحيد ، وفي الحديث مثلا الأربعين النووية و نخبة الفكر أو عمدة الأحكام وفي الفقه مثلا متن زاد المستقنع و غيرها من المتون المناسبة مثل الآداب الشرعية لابن عبد البر .

وذلك لأن الأطفال في هذا السن يكونون أقدر على الحفظ والتذكر .

ب- استغلال هذه الإمكانيات : وإيجاد الوسائل المناسبة للإستفادة من هذه الإمكانيات .

ينبغي على المربي أن لا يشعر الأطفال العاديين وغير الموهوبين بأن امكانياتهم محدودة بل على العكس من ذلك يجب عليه أن يشجعهم باستمرار ويسعى لتنمية قدراتهم .

كما عليه أن لا يعلمهم بأمر الموهوبين وأنه يعاملهم معاملة خاصة ، أو أنه يجلس معهم جلسات خاصة وهكذا ، حتى لا تتسرب الغيرة إلى نفوس الصغار ويحدث أثر عكسي .

٨- تعزيز الثقة لدى الطفل بإعطائه مسؤولية معقولة "٤" :

(وذلك من خلال إعطاء الطفل بعض المهمات التي يختارها هو دون ن فرضها عليه ، وذلك لشعوره بالقوة والثقة بالنفس والإحساس بالفخر في إنجاز ما يختاره من أعمال - وأن نبتعد عن الفكرة القائلة بأنهم لا يستطيعون ذلك . فالأطفال لم يولدوا كذلك بل لديهم قدرات مختلفة ، بل عبارة ما أصعب هذا العمل استوحوها من المدرسة لذا فنبتعد عن زج الأطفال في أعمال لا معنى لها لأن هذا يدمر مبادئهم ويحرمهم من مشاعر الجدارة والتقدير، فتقدير الذات عند الأطفال يعتبر أحد المواقع القوية للسلوك. فمعاملة الطفل بالقمع والإذلال والسخرية تعد مدمرة لذات الطفل وبالتالي قد ينجم عن مثل هذه التصرفات مع الأطفال ما يسمى بالعدوانية أو الاعتداء على الآخرين باعتبار أن ذلك يجلب له شيئاً من الشهرة والذئوع وتحقيقاً للذات. إن افتقاد الطفل للحب مع إهمال الآخرين له، وعدم احترامهم وتقديرهم له يترتب عليه انسحاب الطفل من المجتمع الذي يعيش فيه وشعوره بالإحباط، وينجم عن ذلك ترديه في كثير من المشكلات التي تشير إلى عدم التوافق مثل اضطراب النطق والتلعثم في الكلام والعسرة في القراءة والجنوح إلى الكذب والسرقة .. الخ.

ومن هنا فإن الإسلام يقرر دور الأسرة القوي باعتبارها الخلية الأولى التي تستقبل الإنسان أول عهده بالدنيا، وهي المحضن الذي تتشكل فيه إلى حد كبير شخصية الفرد وتبنى فيها ذاته. فقد أشار الرسول صلى الله عليه وسلم إلى ذلك إشارة صريحة حيث قال: (كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه) وهذا الحديث الشريف يبين لنا مدى استطاعة الأبوين - وهنا ركنا الأسرة - النادر في بناء شخصية الطفل وفي شعوره تجاه ذاته وتجاه الآخرين.

ونلاحظ أيضاً أن القرآن الكريم قد ضرب لنا أروع الأمثلة في كيفية التعامل مع النفس الإنسانية متمثلاً في كيفية معاملة الآباء لأبنائهم والقدرة على مخاطبة الوجدان المفعم بالحس الإيماني الصادق في قوله تعالى: ﴿وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم، ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنأ على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير - وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً، واتبع سبيل من أناب إليّ ثم إليّ مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون، يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير، يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور، ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور، واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير} [الآيات ١٣ - ١٩ لقمان].

وأخيراً نستطيع القول إن الطفل المحقق لذاته هو شخص فاعل، يدرك الواقع بفعالية ويرى العالم والناس على حقيقتهم، وما يهمن في هذا المجال هو الاهتمام بالنوازع الفطرية التي تهدف إلى تنمية قدرات الفرد بطريقة تخدم عملية تعزيز الذات لديه والمحافظة عليها، فالطفل لديه حاجة طبيعية نحو الشعور بالتقدير الإيجابي من قبل الآخرين في شكل مشاعر حب عميق وتقبل. وعادة ما تظهر هذه الحاجة ويتم تطويرها خلال مرحلة الطفولة المبكرة التي يعتمد فيها الطفل كلية على غيره من أجل المحافظة على حياته، وعن طريق إظهار الحب للطفل والاهتمام به، وتوفير متطلباته ورعاية أمره، يبدأ في الشعور .

٩- التدريب على المستجدات : (مثل الكمبيوتر وغيره) :

ينبغي تعليم الأطفال بعض المستجدات الحديثة ولو بصورة مبسطة حتى يستطيعوا الإلمام بهذه الأمور مما ينمي من قدراتهم الذهنية .

(هناك مجموعة من الأفكار صالحة للصغار بالحاسب الآلي .. مثل : "٥"

• تعليمهم بعض برامج الرسم السهلة مثل : فوتو درو .. والطلب منهم عمل بعض الأمور التي تنفعهم أو تنفع من حولهم .

• تعليمهم بعض البرامج المفيدة مثل Word وتركهم يعملون بعض الرسائل لأقاربهم (الأم .. الجدة .. إلخ) أو يكتبون بعض الكلمات النافعة .

• تدريبهم على استخدام المساحة الضوئية وتعليمهم كيف ينقلون الصور والرسومات إلى الحاسب الآلي .
• الاستفادة من بعض أقراص الـ CD الخاصة بالقرآن الكريم والتي فيها امكانية القراءة والتحفيز .. فعن طريق هذه الأقراص يتم تحفيظهم بعض السور .

• هناك بعض البرامج التعليمية الجيدة مثل (أمهات المؤمنين – الإيمان) .

• وهناك مجموعة من المحاضرات منها درس للدكتور طارق السويدان باسم الإعجاز في الكون يصلح للناشئين وغيرها .

• أفلام الجهاد كثيرة الآن بالـ CD منها أفلام الشيشان وفلسطين وغيرها ..

• هناك بعض الأفلام الكرتون .

• هناك ألعاب كثيرة ومسابقات توزع كبرامج بالحاسب الآلي .

• هناك مواقع خاصة بالأطفال بالانترنت مثل موقع عبودي وغيره ..

* تعلم كيفية استخدامه والاستفادة منه) .

١٠- المكتبة والقراءة :

(حب القراءة والشغف بها مما ينبغي أن يتربى الأطفال عليها ، بل إن من أهم ثمرات أى برنامج تربوي أن يربى الأطفال على حب القراءة ، فالأطفال سيكونون بإذن الله طلابا للعلم الشرعى فى المستقبل ، والقراءة والإطلاع والبحث من أهم أسلحة طالب العلم .

أساليب عملية تجعل الأولاد يحبون القراءة :

يتفق أهل التربية على أهمية غرس حب القراءة في نفس الطفل، وتربيته على حبها ، حتى تصبح عادة له يمارسها ويستمتع بها . وما هذا إلا لمعرفة بأهمية القراءة، فقد أثبتت البحوث العلمية (أن هناك ترابطاً مرتفعاً بين القدرة على القراءة والتقدم الدراسي) .

وهناك مقولات لعلماء عظام تبين أهمية القراءة أذكر منها:

١- (الإنسان القارئ تصعب هزيمته).

٢- (إن قراءتي الحرة علمتني أكثر من تعليمي في المدرسة بألف مرة).

٣- (من أسباب نجاحي وعبقريتي أنني تعلمت كيف انتزع الكتاب من قلبه).

٤- سئل أحد العلماء العباقر: لماذا تقرأ كثيراً؟ فقال: (لأن حياة واحدة لا تكفيني !!) .

كما أن القراءة تفيد الطفل في حياته، فهي توسع دائرة خبراته، وتفتح أمامه أبواب الثقافة، وتحقق التسلية والمتعة، وتكسب الطفل حساً لغوياً أفضل، ويتحدث ويكتب بشكل أفضل، كما أن القراءة تعطي الطفل قدرة على التخيل وبعد النظر، وتنمي لدى الطفل ملكة التفكير السليم، وترفع مستوى الفهم، وقراءة الطفل تساعد على بناء نفسه وتعطيه القدرة على حل المشكلات التي تواجهه.

وأشياء كثيرة وجميلة تصنعها القراءة وحب الكتاب في نفس الطفل.

إن غرس حب القراءة في نفس الطفل ينطلق من البيت الذي يجب عليه أن يغرس هذا الحب في نفس الطفل، فإن الأب إذا علم أولاده كيف يحبون القراءة، فإنه يكون قد وهبهم هدية سوف تثري حياتهم أكثر من أي شيء آخر!! ولكن كيف السبيل إلى ذلك؟ ولا سيما في عصر قد كثرت فيه عناصر الترفيه المشوقة والألعاب الساحرة التي جعلت الطفل يمارسها لساعات متواصلة!!

أساليب ترغيب القراءة للطفل:

- ١- القدوة القارئة: إذا كان البيت عامراً بمكتبة ولو صغيرة، تضم الكتب والمجلات المشوقة، وكان أفراد الأسرة ولا سيما الأب من القارئ والمحبين للقراءة، فإن الطفل سوف يحب القراءة والكتاب. فالطفل عندما يرى أباه وأفراد أسرته يقرأون، ويتعاملون مع الكتاب، فإنه سوف يقلدهم، ويحاول أن يمسك بالكتاب وتبدأ علاقته معه.
- ٢- تشجيع الطفل على تكوين مكتبة صغيرة له: تضم الكتب الملونة، والقصص الجذابة، والمجلات المشوقة، ولا تنس اصطحابه للمكتبات التجارية، والشراء من كتبها ومجلاتها، وترك الاختيار له، وعدم إجباره على شراء مجلات أو كتب معينة، كل هذا يجعل الطفل يعيش في جو قرائي جميل، يشعر بأهمية القراءة والكتاب، وتنمو علاقته بالكتاب بشكل فعال.
- ٣- التدرج مع الطفل في قراءته: لكي نغرس حب القراءة في الطفل ينبغي التدرج معه، فمثلاً كتاب مصور فقط، ثم كتاب مصور يكون في الصفحة الواحدة صورة وكلمة فقط، ثم كتاب مصور يكون في الصفحة الواحدة سطر وهكذا.
- ٤- مراعاة رغبات الطفل القرائية: إن مراعاة رغبات الطفل واحتياجاته القرائية، من أهم الأساليب لترغيبه في القراءة، فالطفل مثلاً يحب قصص الحيوانات وأساطيرها، ثم بعد فترة، يحب قصص الخيال والمغامرات والبطولات وهكذا. فعليك أن تساهم في تلبية رغبات الطفل، وحاجاته القرائية، وعدم إجباره على قراءة موضوعات أو قصص لا يرغبها!!
- ٥- المكان الجيد للقراءة في البيت أو المسجد: خصص مكاناً جيداً ومشجعاً للقراءة تتوفر فيه الإنارة المناسبة والراحة الكاملة للطفل، كي يقرأ ويحب المكان الذي يقرأ فيه .
- ٦- خصص للطفل وقتاً تقرأ له فيه: عند ما يخصص المربي وقتاً يقرأ فيه للطفل القصص المشوقة، والجذابة حتى ولو كان الطفل يعرف القراءة، فإنه بذلك يمارس أفضل الأساليب لغرس حب القراءة في نفس طفله. وهذه بعض التوصيات للقراءة للأطفال:
 - أ- اقرأ للأطفال أي كتاب أو قصة يرغبون بها، حتى ولو كانت تافهة، أو مكررة، وقد تكون أنت مللت من قراءتها، ولكن عليك بالصبر حتى تشعرهم بالمتعة في القراءة.
 - ب- عليك بالقراءة المعبرة، وتمثيل المعنى، واجعلها نوعاً من المتعة، واستعمل أصواتاً مختلفة، واجعل وقت القراءة وقت مرح ومتعة!!
 - ج- ناقش الأطفال فيما قرأته لهم، واشرح عليهم بعض الأسئلة، وحاوهم بشكل مبسط. وحاول أن تكون هذه القراءة بشكل مستمر، كل أسبوع مرتين على الأقل. إن جلسات القراءة المسموعة، تجعل الأطفال يعيشون المتعة الموجودة في الكتب، كما أنها تساعد على تعلم وفهم لغة الكتب.
 - ٧- استغلال الفرص والمناسبات: إن استغلال الفرص والمناسبات، لجعل الطفل محباً للقراءة، من أهم الأمور التي ينبغي على المربي أن يدركها. فالمناسبات والفرص التي تمر بالأطفال كثيرة، ونذكر هنا بعض الأمثلة، لاستغلال الفرص والمناسبات لتنشئة الطفل على حب القراءة.
 - أ- استغلال الأعياد بتقديم القصص والكتب المناسبة هدية للطفل. وكذلك عندما ينجح أو يتفوق في دراسته.
 - ب- استغلال المناسبات الدينية، مثل الحج والصوم، وعيد الأضحى، ويوم عاشوراء، وغيرها من مناسبات لتقديم القصص والكتيبات الجذابة للطفل حول هذه المناسبات، والقراءة له، وحواره بشكل مبسط والاستماع لأسئلته.
 - ج- استغلال الفرص مثل: الرحلات والنزهات والزيارات، كزيارة حديقة الحيوان، وإعطاء الطفل قصصاً عن الحيوانات. وحواره فيها، وما الحيوانات التي يحبها، وتخصيص قصص مشوقة لها، وهناك فرص أخرى مثل المرض وألم الأسنان، يمكن تقديم كتيبات وقصص جذابة ومفيدة حولها.
 - د- استغلال الإجازة والسفر: من المهم جداً ألا ينقطع الطفل عن القراءة، حتى في الإجازة والسفر، لأننا نسعى إلى جعله ألا يعيش بدونها، فيمكن في الإجازة ترغيبه في القراءة بشكل أكبر، أو القراءة له قراءة جهرية، فالقراءة الجهرية ممتعة للأطفال، وتفتح لهم الأبواب، وتدعم الروابط العاطفية بين أفراد الأسرة، وسوف تكون لهم القراءة الممتعة جزءاً من ذكريات طفولتهم.
 - ٨- استغلال هوايات الطفل لدعم حب القراءة: جميع الأطفال لهم هوايات يحبونها، منها مثلاً: الألعاب الإلكترونية، تركيب وفك بعض الألعاب، قيادة الدراجة، الرسم، الحاسب الآلي، كرة القدم، وغيرها من ألعاب. لذا عليك توفير الكتب المناسبة، والمجلات المشوقة، التي تتحدث عن هواياتهم، وثق أنهم سوف يندفعون إلى قراءتها، ويمكن لك أن تحاورهم فيها، وهل يرغبون في المزيد منها؟ ولا تقلق إذا كانت هذه الكتب تافهة، أو لا قيمة لها في نظرك. فالمهم هنا هو تعويد الطفل على القراءة، وغرس حبها في نفسه.
 - ٩- الطفل والشخصيات التي يحبها والتي يمكن أن تجعله يحبها: من المهم أن تزود الطفل ببعض الكتب عن الشخصيات التي

يحبها، أو التي يمكن أن يحبها، وأن يتعلم المزيد عن الرسول صلى الله عليه وسلم، وحياته ومعجزاته، وصحابته، والشخصيات البطولية في التاريخ الإسلامي وهذا كله موجود في قصص مشوقة وجذابة، ولا سيما إذا كان طفلك لا يحب قصص الخيال لكنه يحب قصص الخير ضد الشر والمغامرات الواقعية.

١٠- قطار القراءة يتجاوز الأطفال: لا تيأس أبداً فمهما بلغت سن الأطفال ومهما كبروا يمكنهم أن يتعلموا حب القراءة لكن من المهم أن توفر لهم المجالات، والكتب التي تلبي حاجاتهم القرائية، ومن الممكن أن تشترك لهم في بعض المجالات المناسبة، ولا سيما إذا كانوا مراهقين عليك أن تشبع حاجاتهم القرائية بشكل أكبر ("٦").
لذا ينبغي الاهتمام بتكوين مكتبة تخص الأطفال ويتم تشجيعهم على الاستعارة والاهتمام بالكتب وتلخيص ما تم استعارته، ومكافأتهم على ذلك واعطائهم الجوائز .
مكونات المكتبة :

١- كتب ومجلات . ٢- أشرطة كاست . ٣- أشرطة فيديو . ٤- اسطوانات كمبيوتر .
تحضير هذه المواد من السهل بمكان بمجرد المرور على المكتبات ودور النشر والتسجيلات يستطيع المربي تكوين مكتبة شاملة، حيث يختار منها ما يخص الأطفال، وخاصة القصص والكتب المصورة، والأناشيد والكرتون المفيد .

١١- المتابعة :

ينبغي متابعة الأطفال باستمرار والوقوف دائما على مستوياتهم وانضباطهم، فهذا يبسر معرفة المتميزين منهم، مما يحفز الاهتمام بهم، والمتابعة ينبغي أن تكون شاملة في المسجد والمدرسة والمنزل والنادي والشارع، كذلك فالمتابعة تنشئ نوعا من التواصل بين المربي وأسر الأطفال ينبغي أن يحرص المربي على ايجادها وتنميتها باستمرار.
كما يحرص المربي دائما على تشجيع الأطفال على تقوية علاقتهم بالله، فربط كل مايتعلمونه باليوم الآخر فهو يصلح ويصوم ويحفظ القرآن من أجل أن يفوز برضى الله تعالى والجنة، كما يترقى على الإخلاص لله تعالى .
يمكن عمل سجلات للمتابعة حتى يسهل على المربي الوقوف على مستويات الأطفال أولا بأول، فيستطيع بذلك أن يصنفهم على حسب قدراتهم وامكانياتهم .

أهم المراجع :

- ١- مستفادة من كتاب الوجيز في التربية . / يوسف محمد الحسن .
- ٢- الرحلات وسيلة دعوية فكيف نستفيد منها . / مهذب أبو أحمد / موقع صيد الفوائد .
- ٣- اللعب والألعاب .. إرشادات للأهل والمربين / حسام أبو جبارة / موقع المسلم .
- ٤- مستفادة من مقال تربية الطفل / موقع مفكرة الإسلام .
- ٥- أفكار دعوية للأبناء بالحاسب الآلي / أبو أحمد / موقع صيد الفوائد .
- ٦- أساليب عملية تجعل أولادك يحبون القراءة / راشد بن محمد الشعلان / موقع صيد الفوائد .